ملك الروم، وبعث عبدا بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس، وبعث عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ملك الحبشة، وبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس ملك الإسكندرونة، وبعث عمرو بن العاص السهمي إلى جيفر وعياد ابني الجلندي الأزديين ملكي عمان، وبعث سليط بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي إلى ثمامة بن أثال، وهوذة بن علي إلى الحنفيين ملكي اليمامة، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين، وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك تخوم الشام).([121]) حرص الإسلام كل الحرص أن تكون العلاقة بين المسلمين وغيرهم علاقة أمن، وسلام دائم، خصوصاً وأن دعوته تقوم على أساس احترام كرامة الإنسان، وأنه خليفة ا في الأرض لإعلاء كلمته، وإخلاص عبادته، لتكتمل للإنسان الحياة الآمنة، والطمأنينة النفسية والروحية، بهذا يستكمل عمار الأرض التي استخلفه ا فيها، وهو في قمة اهتمام الشريعة الإسلامية. لا جرم أن الإسلام بهذه المبادئ القويمة يأمر بالأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى المحافظة على حياة الإنسان لتحقيق المقاصد الإسلامية النبيلة إلاّ وهي المحافظة على العنصر البشري، وتسخير كل ما خلقه المولى عز وجل لإيجاد حياة سعيدة حتى يتمكن من إقامة أوامر مولاه جل وعلا؛ لهذا نجد أن الأساس والأصل في العلاقات بين المسلمين وغيرهم ممن لا يدينون بالإسلام هو: الدعوة إلى الدخول في دين ا تعالـد(الإسلام)، وهو ما استهل به رسول ا صلى ا عليه وسلم رسائله إلى الملوك، فإنه بدأ رسائله صلى ا عليه وسلم بعد الديباجة: (إلى هرقل عظيم الروم: سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك ا أجرك مرتين … وإلى كسرد(من محمد رسول ا إلى كسرى عظيم الفرس: